الاتحاد

بأعلى لطبقاتنا اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

٢ تشرين أول ١٩٥٦

العدد ٤٤ السنة الثالثة عشرة

٢٦ صفر ١٣٧٦

٢٦ تشري ٥٧١٦

2 Octo. 1956 2 אוקטובר

No. 44 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר'

المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ينتقد حكومة ايدن ويستنكر سياستها

بلاكبول — اتخذ مؤتمر حزب العمال البريطاني السنوي المنعقد هنا قراراً بالاجماع انتقد فيه انتقاداً شديداً حكومة إيدن على الطريقة التي عالجت بها مشكلة السويس.

وقد وصف زعماء الحزب، جيتسكل وبيفن وجريفث وجوش سياسة حكومة إيدن بالغباوة وانها تضر بريطانيا بالاعتداء على الشعوب والدول وانها تورد بريطانيا موارد التهلكة وقد تكون سبباً في الحرب.

وطالب جوش بوضع سياسة اقتصادية حكيمة وباستخدام سلمي للطاقة الذرية

الوفد الاسرائيلي ينسحب من لجنة الهدنة

القدس — غادر الوفد الاسرائيلي في لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية إجتماع اللجنة الذي بحث في إطلاق الرصاص على المشتركين في دورة «معرفة البلاد» على مقربة من رمات رحيل، فقد رفض وفد الاسرائيلي قبول ما أعلنه الوفد الاردني من أن الجندي الذي أطلق الرصاص مصاب بنوبة عصبية ومن انه يمكن إجراء فحص طبي عليه بمعرفة اللجنة.

وانسحب الوفد الاسرائيلي حينما لم يقبل طلبه تأجيل البحث

الدول الغربية تمد اسرائيل بالسلاح لتقاوم مصر

واشنطن — لقد رفعت الولايات المتحدة الحظر عن ارسال الاسلحة الى اسرائيل وعن اصدار الرخص لبيعها «اسلحة عادية» ومع ان نوع الاسلحة المرسلة لا يزال سراً فان المعتقد انها تتعدى «الاسلحة العادية»!

هذا ما اعلنته جريدة واشنطن إيفننغ ستار الامريكية هذا الاسبوع.

وذكرت الصحيفة ان بريطانيا وفرنسا ارسلتا الاسلحة الى إسرائيل بدون اعلان رسمي.

واختتمت الصحيفة نبأها قائلة لا جدال ان بريطانيا وفرنسا ارادتا ان تكون اسرائيل الى جانبهما، في حالة دخولهما الحرب مع مصر، وارادتا ان تكون اسرائيل قوية وجيشها مجهز ليوازن القوى المصرية والسورية التي امدتها دول اوروبا الشرقية بالسلاح!!

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب اعلان حكومة كندا انها باعت لاسرائيل ٢٤ طائرة سابرجت ونبأ شراء ٤٢ طائرة أخرى من طائرات الاندفاع الذاتي.

افتتاحية «قول هعام»

حول تقرير همرشولد

تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، إلى مجلس الامن تضمن تذكرة وتحذيراً، فاذا لم يمنع استمرار الحوادث على الحدود فقد يؤدي الامر إلى إلغاء اتفاقية وقف القتال وإلى تحويل اتفاقيات الهدنة إلى قصاصة ورق فقط، أي إذا لم توقف الاصطدامات وإذا لم تتوقف الغارات العسكرية فان ثمة خطر حرب.

ومع ان سكرتير الامم المتحدة لا يلمس أي أثر في تقريره العامل الاساسي، ألا وهو الاستعمار الذي يتآمر في الشرق الاوسط ويثير الاستفزازات على الحدود، ومع أن همرشولد لا يربط الاصطدامات الدموية ربطاً مباشراً بمحاولة الدول الغربية الضغط، عن طريق هذه الاستفزازات، على حكومة مصر لارغامها على الخنوع لاوامر هذه الدول وعلى التنازل عن حقوق سيادتها في السويس، والتأثير على المعركة الانتخابية التي ستجري قريباً في الاردن، مع كل هذا من الواضح صدق الاتهام الذي وجهه همرشولد الى حكومات المنطقة من الوضع القائم.

والارض الخصبة للاستفزازات الاستعمارية هي انه حتى هذا اليوم لم تتم التسوية السلمية بين إسرائيل وجاراتها.

والارض الخصبة للمؤامرة الاستعمارية هي انه خلافاً لكل منطق وللقانون الحياة ترى حكومة إسرائيل في قانون الغاب «الذي يأخذ حقه بيده» «دفاعاً مشروعاً» فتنتهج سياسة «الثأر» والغارات عبر الحدود الامر الذي يوسع الشبكة الدموية ويشدد التوتر الاسرائيلي-العربي حتى لقد زاد الخطر بان تؤدي سلسلة الحوادث إلى إلغاء نظام الهدنة إلغاء عملياً، وإلى الحرب.

إن صحف الائتلاف الحكومي وضمنها «عل همشمار» و «لمرحاب» تحاول ان تسخر من تحذير سكرتير الامم المتحدة الذي يؤكد ان «الطريق لا تزال مفتوحة لخطوات انشائية في قضايا مثل قضايا اعادة اللاجئين وتوطينهم وحرية الملاحة في قناة السويس واستغلال مياه الاردن» وغيرها.

فبدلا من أن تزن وزارة الخارجية الاسرائيلية أقوال سكرتير الامم المتحدة بجدية، تقدم النصائح إلى الطرف الآخر فقط، إلى الدول العربية، «لتتطلع إلى تسوية سلمية لكل القضايا المختلف عليها ولترك الاعمال الحربية دون أي قيد». انها نصيحة طيبة ومعقولة. ولكن لماذا توجه فقط إلى الدول العربية؟ ولماذا تنتهج حكومة إسرائيل سياسة «مراكز القوة»، تلك السياسة التي أفلست في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط؟

واضح ان وقف اعمال «الثأر» والغارات الدموية وامتناع إسرائيل والاقطار العربية عن الاعمال العدوانية في خدمة المستعمرين، من شأنه ان يساعد كثيراً على تسوية القضايا سلمياً.

فقد ثبت أن الذين يقومون «بالثأر» ليس فقط لا يساهمون في قضية السلام وليس فقط لا يخدمون الامن بل انهم أيضاً يزيدون عدد الضحايا ويشددون التوتر ويهددون بحرب كبيرة.

ان «لمرحاب» (صحيفة أحدوت هعبودا) تتنكر تنكراً للحقيقة والوقائع بمحاولتها القاء تهمة «تجاهل الحقيقة»

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

حكومة اديناور تتراجع حيال النضال الجماهيري

بون — تراجعت حكومة اديناور في المانيا الغربية، وقررت ان تتقدم إلى البرلمان (البوند ستاغ) بمشروع قانون يقضي بان تكون الخدمة العسكرية الجبرية لسنة واحدة فقط.

وكانت هذه الحكومة قد ازمعت على فرض خدمة اجبارية مدتها سنة ونصف السنة، ولكن المقاومة الجماهيرية ارغمتها على التراجع عن نيتها هذه. اذ ان من شأن خطوة كهذه ان تهدد الحكومة واديناور نفسه بخطر كبير لا سيما والانتخابات العامة ستجري في السنة القادمة.

وتراجع حكومة اديناور هو ثمرة النضال الجماهيري.

همرشولد يدعو اسرائيل والاردن الى المحافظة على تعهداتهما
الطريق مفتوحة لتسوية قضايا الملاحة في السويس واللاجئين

نيويورك — قدم السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، تقريره الى مجلس الامن. وانتقد حكومات منطقة فلسطين على عدم قيامها بمبادرة ايجابية لمنع الاصطدامات. وقال: واذا سمحت هذه الحكومات باستمرار الاصطدامات فانها تنسف بذلك اتفاقية وقف القتال.

وذكر همرشولد ان وضع الامور الحالي مقلق جداً، فاتفاقية وقف القتال التي ووفق عليها في نيسان الماضي لم تتطور إلى جو حسن.

وطلب همرشولد من الاطراف المعنية الامتناع عن اصطدامات الحدود وتوجه إلى مصر بتمكين السفن الاسرائيلية من المرور بحرية في قناة السويس. واضاف همرشولد ان الطريق لا تزال مفتوحة لاتخاذ خطوات إنشائية في قضايا مثل قضية إعادة اللاجئين وتوطينهم واقضية استغلال مياه الاردن وحيث كان تجاهل لقرارات الامم المتحدة أو سكان عمل بعكسها لمدة طويلة.

وحذر همرشولد من ان اقدام مثل هذه الخطوات من شأنه أن يمزق كل ما احرز في الربيع الماضي بالتعاون بين الحكومات المذكورة وهيئة الامم وأضاف قائلا، ان وقف القتال لا يزال قائماً بوصفه تعهداً اختيارياً قدمته الحكومات إلى الامم المتحدة. ولكن هذا التعهد قد يتزعزع إذا لم تفرض الحكومات النظام الضروري لوقف الاصطدامات.

وذكر همرشولد ايضاً ان الحوادث الاخيرة مثلها مثل الحوادث السابقة التي جرت على الحدود مع مصر، انها نتيجة أعمال عدوانية من جانب واحد تأتي في أعقابها أعمال عدوانية يقوم بها كما يبدو أناس من الجانب الثاني بحجة «الدفاع عن النفس» وفي نطاق سياسة الثأر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

المستحيل .. دخول الجمل من خرم الابرة

نصف مليون مواطن يستقبلون سوكارنو في بكين
سوكارنو يقول على الدولتين ان تعملا في سبيل السلام والرفاهية والتقدم

بكين — كان ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية وزعيم الحزب الشيوعي الصيني في انتظار احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا حين وصل الى العاصمة الصينية في زيارته الرسمية التي ستستغرق اسبوعين.

والقى سوكارنو خطبة قصيرة في المطار قال ان على الدولتين العمل سوياً في سبيل السلام والرفاهية والتقدم وبعد هذا ركب الى جانب ماو تسي تونغ في سيارة مكشوفة اخترقت شوارع بكين حيث اصطف اكثر من نصف مليون مواطن يهتفون من أجل الصداقة الصينية الاندونيسية.

وبحسب مكتب مراسل رويتر انه لم ير جندياً واحداً في شوارع بكين على امتداد طريق سيارة الرئيسين وان عدد شرطة السير كان ضئيلاً ضئيلاً جداً بالقياس الى عدد المحتشدين الضخم.

وقبل وصوله الى بكين زار احمد سوكارنو الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.

ضد مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب اسرائيلية عربية، ومن اجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية وعادلة

ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري، لتعزيز الاخوة اليهودية العربية للسلام والمساواة

مهرجان شعبي ضخم في الناصرة تشترك فيه منطقة الناصرة كلها
على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة - من مكتب الاتحاد - قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها مساء السبت الماضي أن تنظم، على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مهرجاناً شعبياً ضخماً في الناصرة في النصف الاول من شهر تشرين الثاني القادم تشترك فيه الناصرة وقرى منطقة الناصرة، من البقيعة وترشيحا والرامة في الشمال حتى يافة الناصرة والمجيدل في جنوب المنطقة، بوفودها وأهازيجها الشعبية، تحت شعارات، ضد مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب إسرائيلية عربية ومن أجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية وعادلة باعتبار حق تقرير المصير لكلا الشعبين، ضد الاضطهاد القومي، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، لتعزيز الاخوة اليهودية العربية في النضال من أجل السلام والمساواة.

وستشترك الشبيبة الشيوعية في المنطقة في هذا المهرجان وفي تنظيمه والتحضير له.

وسيكون هذا المهرجان الضخم احدى هدايا ثلاث قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تهديها لمؤتمر الحزب التاريخي، الثالث

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رئيس اتحاد النقابات الصينية يستقبل الوفد النقابي العربي

بكين — أكثر من ألفين نقابي صيني في طليعتهم لاي جو يو رئيس اتحاد النقابات الصيني كانوا في استقبال الوفد النقابي العربي الذي وصل إلى العاصمة الصينية. وقد تألف الوفد النقابي العربي من نقابيين من مصر وسوريا والاردن ولبنان والعربية السعودية واليمن والكويت والعراق وليبيا.

ويقول مراسل رويتر ان عشرات الزوار الاجانب قد وصلوا إلى العاصمة الصينية من مختلف الاقطار ويقدر عددهم بثلاثة آلاف بينهم وفود نقابية من اقطار آسيوية.

وستحضر هذه الوفود مهرجاناً جباراً سيقام احتفالا باختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن وسيحضره مندوبو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الذين وفدوا من ٦٠ قطراً لحضور المؤتمر الثامن.

أتنضم فرنسا الى حلف بغداد؟!

باريس — يقول مراسل اليونايتدبرس في العاصمة الفرنسية ان بريطانيا تحاول ضم فرنسا الى حلف بغداد.

وقد اعتمد المراسل على مصادر وصفها بانها موثوقة وأضاف أن مسألة انضمام فرنسا الى حلف بغداد بحثت في اجتماع رئيسي وزراء بريطانيا وفرنسا ووزيري خارجيتهما الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

ويذكر القراء ان بريطانيا تجاهلت فرنسا حين اقامت حلف بغداد وتجاهلها كان بقصد اضعاف مراكز فرنسا في الشرق الاوسط. وكانت فرنسا بالنتيجة من مقاومي حلف بغداد.

ولكن تأميم شركة قناة السويس الذي اصاب مصالح بريطانيا وفرنسا واضعف مراكزهما قد احدث تقارباً موقتاً وأدى موقتاً ايضاً الى تخفيف حدة التناقضات الاستعمارية بينهما او بالاحرى ادى الى اتفاق آني على مقاومة مصر.

١٢ دولة فقط تقيم «لجنة المستخدمين»
٣ دول ترفض و٣ تشترط موافقة برلماناتها

لندن — ١٢ دولة فقط هي التي وافقت نهائياً، في «مؤتمر لندن الثالث» على الاشتراك في «لجنة مستخدمي قناة السويس»، بينما رفضت الاشتراك في اللجنة كل من الباكستان والحبشة واليابان. أما الدانمرك وهولندة والنرويج فأعلنت انها لن تشترك في اللجنة إلا بعد أن تقرر برلماناتها ذلك.

وكان مؤتمر لندن قد افتتح امس بحضور الدول الثماني عشرة التي كانت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

ماوتسي تونغ وقادة الحزب الشيوعي الصيني ينتخبون مجدداً
مؤتمر الحزب يتخذ قرارات هامة بينها الغاء عقوبة الموت

بكين — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني أول اجتماع لها على أثر انتخابها في مؤتمر الحزب فانتخب ماوتسي تونغ رئيساً لها وانتخب المكتب السياسي والسكرتير العام.

وانتخبت اللجنة المركزية نواب الرئيس الاربعة، ليوتشاوتشي وشو ان لاي وتشوتيه وتشين يون وانتخب دن سياوفن سكرتيراً عاماً للحزب ثم سكرتارية من ٧ اعضاء و٣ اعضاء مرشحين.

أما المكتب السياسي فانتخب من ١٧ عضواً وستة اعضاء مرشحين، ولجنة مراقبة مركزية من ١٧ عضواً و٤ اعضاء مرشحين.

وهكذا أعيد انتخاب جميع قادة الحزب المعروفين.

وكان مؤتمر الحزب الثامن قد انتهى مساء يوم الخميس فوافق على دستور الحزب وعلى بيان اللجنة المركزية وعلى التوجيهات لبرنامج السنوات الخمس الثاني. ثم اتخذ قراراً أكد فيه نقاطاً عدة منها، (١) توطيد الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. (٢) اقامة وتعزيز العلاقات الودية مع أقطار آسيا وأفريقيا والاقطار

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

ليوتشاوتشي يشرب نخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — أقام رئيس الحكومة الصينية، شوان لاي حفلة كبرى حضرها أكثر من الفي مدعو والتي كانت فيها شوان لاي وماوتسي تونغ والرئيس النيبالي والرئيس الاندونيسي، سوكارنو.

وحضرت هذه الحفلة وفود الاحزاب الشيوعية للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني وبينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ووفود من مختلف انحاء العالم.

وقد تحدث نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني ليوتشاوتشي مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وشرب نخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنياً له النجاح في نضاله.

وهذه الحفلة هي من حفلات التحرير واقامة الجمهورية الصينية الشعبية التي تعم مختلف انحاء الصين.

تل ابيب — ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة السنة الثامنة لقيام الصين الجديدة

شبيلوف وفوزي يشتركان في اجتماع مجلس الامن

نيويورك - يتجه اهتمام الرأي العام العالمي الان لا الى مؤتمر لندن الثالث بل الى مجلس الامن الذي سيبدأ في بحث شكوى بريطانيا لتأميم مصر شركة قناة السويس، وشكوى مصر على الاستعدادات العسكرية البريطانية — الفرنسية في قبرص ضد مصر، يوم الجمعة القادم.

وقد انتدب الاتحاد السوفياتي لاجتماع مجلس الامن وزير خارجيته دمتري شبيلوف كما اعلن ان وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى سيحضرون ذلك الاجتماع.

واعلن في القاهرة ان وفد الحكومة المصرية لاجتماع مجلس الامن سيتألف من محمود فوزي وزير الخارجية المصري وعلي صبري مدير المكتب السياسي لرئاسة الجمهورية وعدد من كبار المستشارين المصريين.

نشاط هام في العواصم العربية لاحباط مؤامرة ايدن ـ السعيد
الصحف العربية تحمل بريطانيا مسؤولية الاستفزازات وتدعو الى ضبط النفس

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

يحاول الاستعمار البريطاني وأجراؤه في الشرق الاوسط استغلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير على حسان، لتنفيذ الخطة الرامية إلى احتلال الاردن.

وقد أسرع الملك حسين بإيفاد عوني عبد الهادي إلى العراق بطلب إرسال المساعدة العسكرية العاجلة، واستهدفت الزيارة تحضير الرأي العام في الاردن لقبول هذه الخطوة «كمساعدة أخوية» من العراق. ونشرت الصحف الاردنية اليوم ان المصادر الحكومية في العراق أعلنت عن عزمها على إرسال وحدة مراقبة خلال الايام القريبة القادمة لترابط على خطوط الهدنة الاردنية — الاسرائيلية.

ويقابل هذه الخطوة التي اتخذتها حكومتا العراق والاردن نشاط هام في العواصم العربية مؤخراً لاحباط مؤامرة السعيد - إيدن.

فمما لا شك فيه أن بريطانيا معنية بضم الاردن للعراق، وتتخذ حكومة نوري السعيد، من العدوان الاسرائيلي الاخير على حسان ذريعة لاحتلال الاردن، «حجة» مساعدة الجيش العربي.

وترمي الاوساط الاستعمارية من وراء الضم إلى عزل سوريا وتحطيم وحدة الكفاح العربي والنيل من التضامن العربي (الوحدة العربية غير قائمة). وعمل كهذا من شأنه أن يغير توازن القوى ويعزز مراكز الاستعمار عن طريق أجرائه في البلاط الهاشمي في العراق والاردن، وتحطيم معنويات مصر في العالم العربي، بأمل القضاء على مقاومتها في أزمة السويس «بالطرق السلمية»، وتحويل الكفاح ضد الاستعمار إلى احتراب عربي - إسرائيلي.

هذا هو المشروع البريطاني الذي حكشف عنه النقاب نشاط ممثلي بريطانيا الدبلوماسيين مؤخراً في العواصم العربية.

وقد كتب «آريه ونشل»، مقالا في جريدة هابوكر هذا الاسبوع، جاء فيه: «إن مشروع بريطانيا هذا لا يتفق مع المصالح الاسرائيلية إذا لم تكن العراق هي الدولة الوحيدة التي ستدخل قواتها الاردن».

الغارات العسكرية الاسرائيلية

ويضيف صاحب هذا المقال في هابوكر، ان «أعمال الانتقام» التي تقوم

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤]

مجلس السلام العالمي يدعو الى تسوية ازمة السويس سلميا

باريس — أصدر البروفسور فردريك جوليو كوري، رئيس مجلس السلام العالمي، نداء اعرب فيه عن قلق الرأي العام من جراء النتائج التي قد يتمخض عنها النزاع القائم بشأن إدارة قناة السويس واستغلالها ودعا فيه جميع الحكومات إلى استخدام كل نفوذها لحل هذه الازمة سلمياً.

ومما جاء في البيان، ان مجلس السلام العالمي يحذر كل الحكومات المعنية بالامر ولا سيما تلك التي تفكر في خطوات من شأنها ان تقلب النزاع الى حالة امتحان للقوى، بأن تدرك انها ستثير اعمالا في مختلف انحاء العالم قد تتسع وتتحول الى حرب عالمية مهددة حياة عشرات الملايين من الناس.

ومجلس السلام العالمي يقرر ان سبيل المفاوضات وحده هو الذي يمكن من إيجاد تسوية تضمن حرية الملاحة في القناة لسفن جميع الشعوب دون تمييز، تسوية تضمن في الوقت ذاته حقوق سيادة مصر. وحتى إذا لم تجر المفاوضات خلال الاسابيع القادمة فذلك لا يعني ضرورة استخدام العنف. فان هذا الامر، على العكس من ذلك، يتطلب التوجه الى الامم المتحدة بغية ان تتوسط وفق ميثاقها في الذي من شأنه أن يهدد سلام العالم.

في سطور

أصيبت منطقة طوكيو عاصمة اليابان بهزة أرضية اودت بحياة مواطن وجرح اربعة.

اعلمت حكومة الاردن ممثلها في هيئة الامم المتحدة ليطالب وضع مسألة جميع املاك اللاجئين العرب في إسرائيل على جدول اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستعقد دورتها في نهاية هذا الشهر.

قضت بولونيا الشعبية على شبكة تجسس كان يرأسها جاسوس بريطاني.

من فوائد الاتجار مع الاقطار الاشتراكية
٢٠٠ الف طن من الحنطة السوفياتية تشتريها مصر بسعر رخيص وبعملة مصرية

القاهرة — اشترت مصر ٢٠٠ الف طن من الحنطة من الاتحاد السوفياتي، بسعر يقل عن سعر السوق العالمية بثلاث جنيهات مصرية أو بـ ٨٫٠٤ دولارات في الطن الواحد.

وستدفع مصر ثمن هذه الكمية بالعملة المصرية.

وقد ذكر ناطق بلسان الحكومة المصرية ان هذه الصفقة قد وفرت على مصر مبلغاً كبيراً من المال وزادت في وفرة العملة الصعبة في الخزينة المصرية.

تيتو يزور القرم ويباحث زعماء السوفييت

بلغراد — اذاع راديو موسكو ان خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي أقام حفلة تكريم في مدينة القرم للرئيس تيتو الذي يزور الان الاتحاد السوفياتي.

وقام الرئيس تيتو برفقة خروشتشوف برحلة بحرية في البحر الاسود على ظهر الباخرة «اميرال نخيموف»، وقد رفعت الباخرة علمها يوغوسلافياً وحيت الرئيس بـ ٢١ طلقة.

وعلم ان الرئيس تيتو قد اجتمع مع بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف وقادة سوفياتيين آخرين كما اشترك في هذا الاجتماع أيضاً الرفيق «جارو» السكرتير الاول لحزب العمال المجاري. وقد جرى هذا الاجتماع والمقابلات في جو ودي

وحول المزاعم القائلة بوجود «خلافات في الرأي» بين الرئيس تيتو وبين خروشتشوف التي بدت اثناء المحادثات التي جرت بينهما في بلغراد، اعلن فرانكو درسكوفتش في مؤتمر صحفي عقد في بلغراد رداً على هذه المزاعم، فقال،

توجد أسئلة مفتوحة وخلافات في الرأي، بالضبط كما يوجد مجال واسع من الاتفاق على عدة قضايا تتعلق في السياسة العالمية والعلاقات المتبادلة بين الطرفين. وكل هذا طبيعي، كما انه من الطبيعي أيضاً أن تبذل مساعي معينة لبحث هذه القضايا بصورة صريحة ومباشرة».

راديو موسكو:

ضبوط الاصطدامات على الحدود تنتهي في واشنطن !

موسكو — قال المذيع في راديو موسكو، في التعليق على الهجوم الاسرائيلي الاخير على الحدود الاردنية، مع أن النزاع الاسرائيلي - العربي مستمر منذ عدة أعوام فانه يشتد كلما شددت الدول الاستعمارية ضغطها على الدول العربية لانتزاع حريتها والقضاء على استقلالها.

فهكذا كان في السنة الماضية وفي مستهل السنة الحالية عندما تعرض العرب للضغط الاستعماري الذي كان هدفه جرهم إلى ميثاق بغداد العدواني. وأضاف المذيع السوفياتي: إن إحدى وسائل المستعمرين في هذا الضغط هي إثارة الصدام بين إسرائيل والدول العربية.

وقال: يستخدم الاستعماريون الاوساط الداعية للحرب في إسرائيل للتهويل على العرب. ولكن مساعيهم تذهب عبثاً. ودسائسهم تنكشف أمام الرأي العالم العالمي.

وأجاب المعلق السوفياتي على سؤال: ما هي الاسباب الحقيقية للعدوان الاسرائيلي؟ فقال: من المعروف أن مصر تخوض الآن نضالا بطوليا دفاعاً عن سيادتها على القناة. ومشاريع السيطرة الاستعمارية على القناة وعلى مصر مُنيت بالفشل مشروعاً في إثر مشروع. والرأي العام العالمي يقف إلى جانب مصر وحقها في السيادة القومية. غير أن المستعمرين لا يريدون الاعتراف بحقوق مصر فيحشدون قواتهم العسكرية بالقرب من شواطئها لتهديدها والضغط عليها. وبريطانيا وفرنسا وجهتا تهمة باطلة مزورة إلى مصر أمام مجلس الامن.

ويظهر أن هذه التدابير الاستفزازية لم تكف الغرب الاستعماري. فقرروا استخدام إسرائيل في مكايدهم الاستفزازية ضد الدول العربية. فأثاروا الاصطدامات المسلحة على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

في ٢٦ أيلول تكلم دالس في اجتماع صحفي فأعلن أن الولايات المتحدة الامريكية تؤيد تسوية قضية السويس تسوية سلمية. ولكن وكالة الاسوشيتد برس اذاعت أن دالس اعترف بأن من الممكن قيام بعض الصلة بين النزاع على قناة السويس والاصطدام على الحدود الاسرائيلية الاردنية...

فدالس يظهر من جهة على انه «ملاك سلام». ومن الجهة الاخرى على انه داعية سياسة القوة.

وأنهى المعلق السوفياتي كلامه بقوله: إن خيوط الدسائس ضد الشعوب العربية تنتهي في واشنطن!

طه حسين يعلن في مؤتمر السلام والحضارة

الكتاب المقدس لم يمنح بريطانيا ان تكون البوليس في العالم

فلورنس — عقد في هذه المدينة الايطالية الجميلة مؤتمر دولي لصيانة السلام والحضارة.

وحضر الاديب المصري الكبير طه حسين هذا المؤتمر ممثلا لمصر وحضره أيضاً القنصل البريطاني ممثلا لبلاده.

وقد هاجم طه حسين سياسة بريطانيا الاستعمارية في قبرص والدور الذي يقوم به الاتراك هناك. ثم تساءل عما اذا كانت هناك صفحة واحدة في اي كتاب مقدس تخول لبريطانيا الحق في القيام بدور البوليس في العالم.

وقال طه حسين انه لا يعرف ان الله عهد إلى شعب ما بهذه المهمة وانه لا يعرف ايضاً متى أذن الله للاتراك بان يقدموا قبرص هدية سائغة الى الانجليز؟

وقد قال طه حسين هذا الكلام رداً على القنصل البريطاني الذي ادعى ان بريطانيا في تاريخها الاستعماري الطويل دأبت على صيانة السلام ومراعاة حقوق الشعوب المختلفة (مثل «رعايتها» مصالح العرب واليهود في فلسطين) وانها في قبرص تحفظ السلام و«تراعي» الشعبين القبرصيين (الاتراك واليونانيين) !!

ابراهيم شعراوي — القاهرة

مثلما تقفز فوق القمة الثلجية البيضاء غيمة
مثلما ترقص بالموجة لمسة
مثلما ضم الفتى العاشق حلمه
كنت ارنو لغد رغم السحابات الكثيفة
والاعاصير المخيفة
فوراء السد كنز قد ورثناه عن الاجداد
في ماضي الدهور
روحنا تحنو عليه... وترفرف
« قال جدي: ان هذا الكنز مسحور مطلسم
سيفك السحر مصرى بقلب يتألم
وحديد يتكلم.. بحروف من جهنم »
« ويك امي.. ان هذا الجد يهذي..
احديد يتكلم؟ »

ومضت أيام جدي
مثل حلم مترف بالنور صخاب النشيد
ورأيت السوط في ظهر ابن عمي
ورأيت الجند في بيت فتاتي
وحياتي.. لبثت كالشوك في عمق الصحارى
وعيالي.. عرفوا جوع الليالي.. والتشرد
ومضت ايامنا زنجية الوجه حزينة
قلبها ثلج وفي انيابها نار الضغينة
وصرخنا مرة في اثر مرة
بقلوب نمت في خفقها حب بلادي
ورأينا رجفة القصر الكبير
وارتعاش الغول رغم الحرس الشاكي السلاح
رغم ما يملك من قيد ومنفى وسياط
نحن مزقنا قميص الليل في غضبتنا

وضممنا الغد في فرحتنا
« والعجوز !!» لم تزل تنفث في عقدتها
وبعينيها دهاء:
« فرق الشعب ومزق وحدته
مثلما حطمت في ماضي الليالي ثورته »
والعجوز.. تتالى
كبسها انخم من تبر بلادي
من دمي، من عرقي، من خير زاد
والعجوز نظرت للسد في حقد قديم
« نحن نعطي بثمن !!
والثمن.....
عزة الشعب وتاريخ الوطن »
يا عجوز
ان خلف السد كنزاً قد ورثناه عن الاجداد
في ماضي الدهور
روحنا تحنو عليه، وترفرف
قال جدي: ان هذا الكنز مسحور مطلسم
سيفك السحر مصرى بقلب يتألم
وحديد يتكلم.. بحروف من جهنم،
جاء هذا اليوم يا شمطاء
قد جاء الينا
حانياً يرنو الينا
فاذا الشعب تجمع
واذا المنطلق اسطول ومدفع
واذا « كنزي » القديم
واذا الميناء، والسد، وارضي، والقناة
كلها عادت الى شعبي الكبير.

ـــ رد على سؤال ـــ

هذه بعض صفحات الحزب الشيوعي الفرنسي الخالدات

بقلم ابن خلدون

السؤال؟

بعث إلينا م. ع من الناصرة يستفسر عن موقف الحزب الشيوعي الفرنسي من قضيتي الجزائر والسويس. وشفع استفساره بشيء من العتاب وبعض النقد اللاذع مما يدل على ان م. ع وهو من قراء «الاتحاد»، لم يحسن استعراض «الاتحاد» ولهذا عتب على الحزب الشيوعي الفرنسي وانتقده وكاد يتهمه بمشايعة الاشتراكيين الديمقراطيين في سياسة الكبت التي يتبعونها في الجزائر.

وقد يكون ل م. ع عتاب على الاتحاد لانها لم تنشر الكثير، وهي في هذا معذورة لان الاحداث تراكمت عليها وكان عليها أن تكتب وتنشر الكثير وتسقط وتهمل الكثير، اما على الحزب الشيوعي الفرنسي فلا. فهو كما كان دائما يقف في طليعة الشعب الفرنسي الذي يحارب نظام المستعمرات.

وهذه هي بعض المعلومات أو هي بعض الصفحات الخالدات من تاريخ الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير.

بعد الانتخابات الفرنسية

كان الحزب الشيوعي الفرنسي الوحيد الذي طالب بالحرية للجزائر وبحل مسألتها بالمفاوضات مع قادة الحركة القومية الجزائرية وبينهم قدة الثائرين.

وأيد الحزب الشيوعي الفرنسي وزارة جي موليه الاشتراكية الائتلافية ولكنه لم يتنازل عن عقيدته في المسائل السياسية وألح على الحكومة أن تأخذ سبيل المفاوضات في حل أزمة الجزائر التي كانت تتأزم.

وفي أيار ١٩٥٦ سافر جي موليه إلى الجزائر ولكنه أمام تظاهر غلاة المستعمرين الفرنسيين المستوطنين في الجزائر تراجع عن خطوته الاولى (تعيين الجنرال كاترو حاكما للجزائر) التي أرادها سبيلا لتخفيف حدة الازمة.

وتعاقبت تراجعات جي موليه. وشدد جي موليه الاشتراكي الحرب على الجزائريين، ودعا احتياطي الجيش الفرنسي إلى الجندية يبعث به إلى الجزائر.

لا ريموند واحدة
بل الوف من امثالها

وهنا بدأت معركة جبارة تجلت فيها الاممية البروليتارية وتضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع كفاح الجزائريين.

وتركزت المعركة حول احتياطي الجيش الفرنسي الذي استدعته الحكومة وقاد المعركة الحزب الشيوعي.

ففي جرينبول تمرد الاحتياطي ورفض الذهاب إلى الجزائر وفي ريمس طوق المتظاهرون القطار الذي كان يحمل الاحتياطي وأعادوا هؤلاء إلى بيوتهم وفي باريس ومارسيليا كان تمرد وكان تظاهر وتوقفت القطارات.

وفي أيار عكست الاتحاد هذه الاحداث وفي ١٠ تموز ١٩٥٦ نشرت على صفحتها الاولى صورة العمال الفرنسيين وقد أحاطوا بقطار وأوقفوه وانقذوا الجنود الاحتياطيين من قبضة الجيش الفرنسي وأعادوهم إلى بيوتهم. (تنشر الصورة مجدداً للذكرى والتاريخ)

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد حجب ثقته عن الحكومة الفرنسية في أوائل حزيران ونشرت الاتحاد النبأ في عددها ٨/٦/٥٦ على الصفحة الاولى وذكرت معه ان الحزب الشيوعي حجب ثقته عن الحكومة بسبب مقاومته الشديدة لسياسة الكبت في الجزائر.

في كتابه يذكر م. ع: هنري مارتن البحار الفرنسي الذي رفض أن يحارب الفيتنام وحوكم وسجن لموقفه وقامت حركة عالمية لنصرته، ويذكر ايضاً ريموند ديان الفتاة الفرنسية التي اجبرت قطاراً كان يحمل الذخائر والاسلحة إلى القوات الفرنسية في فيتنام ويقول: «لم اسمع من مارتن جديد ولا ريموند ديان أخرى»... ان المعركة لايقاف الحرب في الجزائر بعثت ألف هنري مارتن تمردوا من بين الاحتياطي وعشرات الالوف ريموند ديان من العمال الذين اوقفوا القطارات ومنعوا وصول الجنود الفرنسيين.

ولينظر م. ع إلى الصورة فيشاهد الريموند ديانات.

لقد كان هنري مارتن رمزاً وكانت ريموند ديان رمزاً ولكن الآن يوجد الوف بل مئات الالوف من امثالهما وهم كالجنود المجهولين يصنعون التاريخ بهدوء.

لجنة المثقفين للعمل ضد متابعة الحرب في الجزائر

وبوحي الحزب الشيوعي الفرنسي وبقيادته وبديناميته التنظيمية اقيمت «لجنة المثقفين للعمل ضد متابعة الحرب في افريقيا الشمالية».

وقد عقدت هذه اللجنة الاجتماعات وكان بين خطبائها الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر. وقد نقلت الاتحاد نبأ اجتماع عقدته هذه اللجنة وكان جان بول سارتر واتيان فاجون الزعيم الشيوعي وسكرتير السي جي في (المنظمة النقابية) من خطبائه.

مصادرة الاومانيتيه

لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي

وفي ٧/٨/٥٦ نشرت الاتحاد ان السلطات الفرنسية صادرت الاومانيتيه لسان حال الحزب الشيوعي لانها نشرت على صفحتها الاولى ان القوات الفرنسية في الجزائر قد ضربت عدداً من القرى الآمنة بالقنابل المدمرة من الطائرات وان قوات الامن الفرنسية تعتقل عشرات القوميين الجزائريين وتعدمهم بدون محاكمة.

لم تبحث الجبهة الوطنية الفرنسية قضية الجزائر دون أن يقف رجال الحزب الشيوعي ويندون بسياسة الكبت والقمع التي تسير عليها السلطات الفرنسية في الجزائر. وفي آخر اجتماع عقدته الجمعية الوطنية الفرنسية طلب جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي أن تفاوض الحكومة الفرنسية ثوار الجزائر حين أعلن جي موليه ان ليس هناك مفاوضون معتدلون.

تأييد مطلق لمصر

وأيد الحزب الشيوعي الفرنسي مصر تأييداً مطلقاً في كفاحها من أجل الاستقلال وفي خطوتها الاخيرة — تأميم شركة قناة السويس.

وفي ١٧ آب ١٩٥٦ نشرت الاتحاد نبأ أعلنت فيه:

● إن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي أصدر بياناً أيد فيه الحكومة المصرية في تأميمها لشركة قناة السويس.

● وندد بالحكومة الفرنسية وبتهديدها باتخاذ خطوات عسكرية ضد مصر وان الاومانيتيه لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي نشرت بيان المكتب السياسي وأعلنت انه ليس هناك امر مشترك بين الشعب الفرنسي وأصحاب الشركة وان قرار حكومة مصر هو قرار شرعي تماما.

وأعلنت أيضاً ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان الوحيد في الجبهة الوطنية الفرنسية الذي صوت ضد سياسة حكومة جي موليه التي اعتبرت التأميم

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

في الولايات المتحدة

«الاحتكار» ينتقل الى ميدان الجرائم

في الولايات المتحدة تسيطر الشركات الاحتكارية على الانتاج وعلى توزيع الانتاج.

وكثيراً ما تنظم هذه الشركات أمورها وتوزع السوق فيما بينها.

وقد انتقلت عدوى الاحتكار إلى ميدان الجرائم فنظمت العصابات العمل بينها «بالمساواة» و«والقسطاس».

● الهجوم على البنوك له عصابات تحتكره، ولا تسمح لعصابة جديدة بالعمل في هذا الميدان الا إذا قبلت دفع أتاوات شهرية للعصابات القديمة.

● ميدان النصب والاحتيال.. تشرف عليه عصابات أخرى.. أفرادها أقل خطراً وشراً.

● ابتزاز الاموال بالتهديد.. وهو ميدان واسع يعمل فيه مخبرون لجمع المعلومات عن الذين تضعهم العصابات تحت المراقبة.. ورجال البوليس يمدونها بالمعلومات السرية التي تتصل بحياة ضحايا الخط.

وميدان خطف الاطفال ومطالبة عائلاتهم بالفدية أصبح ميداناً واسعاً للعصابات ولشركات السينما في هوليوود.

ومنذ شهور اقتحم أفراد العصابات الامريكية ميداناً جديداً.. يعود بمبالغ طائلة وسريعة.. ويجعلهم بضمانات أكثر. فقد قرروا خطف الاطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن شهر أو شهرين..

وقبل أسابيع خطفت إحدى العصابات طفلا صغيراً عمره ٢٨ يوماً لاسرة مكونة من زوج وزوجة لم يرزقا باطفال منذ تزوجا.. حتى جاءهما هذا الطفل بعد سبع أعوام.

وأذاعت العصابة من محطة إذاعتها السرية انها ستفرج عن الطفل الرضيع مقابل عشرة آلاف دولار.

مطلوب... دبابير

مطلوب دبابير حقا. وجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة مستعدة لدفع أجور مغرية لصيادي الدبابير وأن يمونها بعدد كبير من دبابير الشرق الاوسط

ما وراء النبأ

لقد اكتشفت وزارة الزراعة الامريكية ان المناطق المزروعة «برسيما حجازيا» بولايات الغرب الامريكية اصبحت موبوءة «بدودة النفوة».

ودودة النفوة هذه من أخطر الآفات الزراعية التي تقضي على البرسيم الحجازي.

ولقدرت خسائر المزارعين بـ ١٣ مليونا من الدولارات نتيجة تفشي هذا الوباء في مناطق البرسيم.

وأجرى الاخصائيون تجاربهم واكتشفوا، ان دبابير الشرق الاوسط تستطيع القضاء على هذه الدودة.

وقام اساتذة جامعة كاليفورنيا باجراء تجربة عملية... واستوردوا خصيصا من مصر وبعض الدول العربية من أجل هذه التجربة خمسة عشر ألف دبور!..

وعلى الفور، قامت الدبابير الشرقية بواجبها، وقرضت دودة البرسيم!.

وهنا كتبت وزارة الزراعة الامريكية الى حكومات الشرق الاوسط تطلب منها شراء ما لديها من دبابير!..

وقالت الحكومات.. ليس لدينا (دبابير) جاهزة!..

وعادت الوزارة الامريكية تقول: «طيب.. هل تستطيع المؤسسات الزراعية لديكم - أو الافراد - تربية الدبابير لحسابنا؟..»

وحكومات الشرق الاوسط تبحث. وقد يكون هناك مجال لشركة تعاونية «لانتاج الدبابير في بلادنا!» هذا أمر جدي.

ـــ قصة ـــ

اثنا عشر الف خاطب

للكاتب السوفياتي ليونيد كوروبوف

> ليونيد كوروبوف — صحفي سوفياتي معروف، كان مراسلا حربيا، وطياراً، وحارب مع الانصار إبان الحرب. كتب عدة كتب منها — «في مؤخرة العدو».

الان، وقد ابتدأت أفواج المبعوثين ومائتي ألف جندي، الذين سرحوا، بالعودة إلى البيت، يستطيع المرء أن يرى في محطات السكة الحديدية مناظر عاطفية مؤثرة.

كنت اليوم في محطة «روسيا البيضاء» في موسكو، عندما عاد القطار يحمل المسرحين من برلين. فرأيت نساء في جيل الشباب وصبايا، يلبسن المعاطف الجميلة، وشعرهن يتماوج منتشياً، ينتظرن وكأنهن يقفن على الشوك، يرقبن بفارغ الصبر تحرك عقارب الساعة البطيء. رأيتهن وهن يحاولن أن يرين كل واحدة من النوافذ المحتشدة — في نفس الوقت، ثم يندفعن إلى العربة التي يكون هو فيها.

ولسبب ما، عادت بي الذاكرة الى حادث بسيط جرى إبان الحرب، وإلى فتاة تتعلق بذلك الحادث، وإلى قصتها التي تلت.

● ● ●

في خريف ١٩٤٤، كانت الجبهة تندفع هائجة إلى جبال الكربات، وكان رجالنا يطاردون العدو، لا يتركون له زمناً للراحة، يقذفون به وراء الحدود. وبالطبع، كنا نحن المراسلين الصحفيين، نسير مع الجنود، إلى حيث تسير بهم الجبهة.

وذات مساء دافئ، بينما كنت في طريقي إلى فرقة الدفعية في غرب اكرانيا، ارتفعت حرارة آلة سيارتي، فتوقف السائق بالقرب من بئر في إحدى القرى. وبينما كان يخرج الدلو من البئر، نزلت من السيارة لاسير قليلا.

كانت القرية جميلة، كل بيت من بيوتها المبيضة كان قائما في حديقة. وكنت اعد آلة التصوير لالتقط بعض صور البيوت القائمة بالقرب من البركة، عندما ناداني السائق قائلا، «تعال»، فعدت إلى السيارة، وهناك من الطرف الآخر سمعت أحد تلك الالحان الاكرانية التي تنشدها الفتيات بجمال رائع. فتوقفنا للاستماع. ثم رأينا سبع صبايا يحملن أمشاط التراب على أكتافهن. وكن يلبسن الصداري البيضاء المطرزة من الامام وعلى الاكمام، والتي تلبس في الاعياد. وكانت الشمس المائلة للمغيب تلقي على وجوههن لونا باهرا فتانا. وبحركة غريزية رفعت آلة التصوير، فصورت الفرقة كلها، وإذا بفتاة منهن تتوجه إلى جيد وتقول «صور ماريكا، فهي التي يجب أن تأخذ صورتها، لتنشرها في كل الصحف، فهي صحيحة كالقبرة، ولها قلب كالذهب، وفضلا عن كل ذلك — انها خير عاملة في فرقتنا».

فأخذت عدداً من الصور لرئيسة تلك الفرقة، وكانت شابة يافعة، وجهها ساحر، يشرق إشراقة رائعة جبهاتهم.

وسار الزمن.. وعدنا نحن المراسلين الحربيين لنكتب انباء الحياة السلمية. فقد كانت الصحف والمجلات تطلب المزيد من الصور والقصص عن الحياة اليومية في المصانع والحقول.

وذات يوم، وقد كنت استعرض بعض مسودات الافلام من عهد الحرب، وجدت سلسلة الصور التي اخذتها في تلك القرية الاكرانية.. فرأيت فيها البركة والبيوت البيضاء، وفرقة الشابات حاملات الشنتير، وزينتهن، وكان العنوان مكتوبا على طرف الفيلم. فكتبت إلى الفتيات أسألهن عن عملهن، وما هي النجاحات التي أحرزنها منذ ذلك الحين. وتسلمت الرد بعد حين، فأرسلته مع الصور إلى إحدى مجلات الجيش. فنشرت صفحة كاملة تحمل صورة ماريكا كاشنكو وطرفا من الانباء عن عملها وعمل فرقتها.

والآن إلى الفصل الثاني من القصة

حكت قد نسيت الفتيات، وصورهن، عندما لقيت ماريكا كاشنكو مرة ثانية. فان حياة الصحفي مليئة بالحركة والتنقل، فعدت ذات يوم لاجد نفسي في اكرانيا... وفي تلك القرية.. وسرعان ما تعرفت إلى البركة والبئر، وتذكرت كيف مضى السائق لجلب الماء، وما كان بعد ذلك من امر تصوير الفتيات وأسفت جداً لاني لم أحضر معي نسخة من المجلة، فلا بد أن تسر الفتيات بها.

ولم أجد صعوبة في الوصول إلى بيت ماريكا، فاستقبلني على الباب شاب يلبس بزة عسكرية اخفالونيا يصول فسألته، «هل ماريكا في البيت؟»

— «نعم — إنها هنا».

ودعاني إلى الدخول، ثم نادى عبر الباب المفتوح، «ماريكا.. هنا شخص يريد أن يراك».

وإذا بي أرى نفس تلك الفتاة الجميلة المتألقة حيوية، ولم يكن طرأ عليها الا تغير يسير. لم تعرفني في بادئ الامر — ولا غرابة في ذلك فقد مرت سنون عديدة — فذكرتها بذلك المساء من عام ١٩٤٤ والصور التي التقطتها — فتذكرتها جميعاً — وقلت لها اني آسف لاني لم أحضر معي نسخة من المجلة التي نشرت صورتها،

— «لا داعي للاسف، فعندي نسخة منها — أحضرها زوجي» — وابتسمت تضحك، لا كزة زوجها — قائلة له، «ها هو الرجل الذي يجب أن تذكره.. فهو الذي ساعدك في الوصول إلي..»

ووقفت في حيرة بالغة،

ثم نهضت وقالت، «تعال ساريك شيئا طريفاً»، واخذتني إلى صندوق، أزاحت عنه الستار المطرز وفتحته، وإذا به مليء بالرسائل من مختلف الاحجام والالوان.

«كل هذه.. هي عروض الزواج التي وصلتني» وعادت إلى الضحك.. «اثنا عشر الفاً ومائة وأربعة وثمانون!»

وهكذا كان. إن الصورة التي نشرت في مجلة الجيش احتلت أكثر من اثني عشر ألف قلب. وانتهت الحرب، وانتظر الجنود تسريحهم.. وكان بعضهم قد تركوا أحبتهم في البيت، أما الآخرون فقد خلفوا الاحلام هناك وهكذا انهالت الرسائل على ماريكا كاشنكو في مزرعة خروشتشوف — من رومانيا وبولونيا وهنغاريا والنمسا والمانيا، وأواسط آسيا. ومن الشرق الاقصى، ومن البلطيق والبحر الاسود — من كل مكان كان فيه جنودنا في ذلك الحين. فكتبوا إليها يقولون انهم سيسرحون قريباً، وفيهم سائقو التراكتور، وسائقو السيارات، والحدادون والنجارون... باختصار هم الناس الملائمون للمزرعة ولمركز التراكتورات.

وقالت، «اما الذي كسب.. فهو بيوتر نادموف من كورسك القريبة» ونظرت إليه بابتسامة.

فسألت، «وكيف كان ذلك؟»

فهمس بيوتر اسراً بصوت منخفض وخرج «لقد كان احذقهم» —

أجابت والابتسامة تموج على شفتيها. لقد كان رقمه بين مقدمي العروض ٧٠١٦. وحالما سرح جاء إلى هنا قبل أن يذهب إلى بلدته. فبدأ يعمل في الحدادة في مزرعتنا، فظهر حقيقة كرجل، وبدأ يغازلني حالا —. واحببته.. وتزوجته. وهو الآن عضو في إدارة المزرعة، وانا كذلك».

نظرت إلى الصندوق المليء بالرسائل، ثم نظرت إلى مضيفتي الواقفة بالقرب منها. وشعرت في نفسي برغبة إلى كتابة قصة كل ذلك وانا آتي مع فراقي — لهذه الفتاة السعادة في زواجها وفي عملها في المزرعة.





رب عائلة مؤلفة من ١٥ شخصاً

مضرب عن الطعام منذ اسبوعين مطالباً بتدبير مورد رزق له

رمات‌ايم — ساسون كوهن، في الواحدة والخمسين من عمره، مسؤول عن اعالة عائلة مؤلفة من خمسة عشر شخصاً مضرب عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين، مطالباً بتدبير مورد رزق له ولعياله.

وساسون المذكور مريض عاجز عن العمل الجسماني. وقد قدم إلى هذه البلاد منذ ست سنوات ومنذ ذلك الحين يعيش من بيع أمتعته التي جلبها معه ومن بعض أعمال موقتة.

وفي ١٧ أيلول أعلن الاضراب عن الطعام امام بناية الوكالة اليهودية في تل أبيب، ولكنه طرد من هناك بالقوة فانتقل إلى دار المجلس المحلي في رمات‌ايم حيث واصل إضرابه.

والمؤسسات العامة — المجلس المحلي، والهستدروت، ومكتب العمل — تقف موقفاً متماثلاً وتزعم انها قد عرضت على ساسون المذكور اعمالاً مختلفة يستطيع القيام بها ولكنه رفض، وانه يصر على ان يعطى دكاناً. ولكن هذه المزاعم لا اساس لها والمضرب مستعد لقبول أي تدبير.

كتيب باللغة العربية عن قانون العطلة السنوية

تل أبيب — أصدر القسم العربي في النقابات المهنية كتيباً باللغة العربية يتضمن تفسيراً لقانون العطلة السنوية والانظمة المتعلقة به واستعراضاً لتاريخ هذا القانون وتطوره.

في الذكرى الثالثة لنسف قرية كفر برعم

اهالي كفر برعم يقسمون ان لا يتخلوا عن حقهم

الحكم العسكري يمنع مندوب «الاتحاد» و«قول همام» من الوصول الى مكان الاحتفال

مكتب الاتحاد — احيا سكان كفربرعم اللاجئون في الجش الذكرى الثالثة لنسف قريتهم يوم السبت الماضي فوق الهضبة التي منها شاهدوا عملية النسف. ولم يتمكن مندوب «الاتحاد» و«قول همام» من الاشتراك في هذا الاحتفال بسبب منعه من الوصول الى قرية الجش من قبل سلطات الحكم العسكري.

وقد علمنا ان سكان كفر برعم كلهم قد اشتركوا في إحياء الذكرى وانهم اقسموا ان لا يتنازلوا عن حقهم في قريتهم وفي العودة إليها.

وتكلم كاهن الجش وكفر برعم الاب يوسف أسطفان فأعلن أن سكان كفر برعم لن يقبلوا اي اقتراح لا يكون مشفوعاً بتعهد حكومي من مصدر عال ينص على إعادتهم إلى قريتهم حالما تتم التسوية السلمية.

وقد اشترك في الاحتفال النائب يوسف خميس وغري جيدوفسكي والمحامي الهواري.

وعلى الرغم من ان مكتب «عل همشمار» للشؤون العربية كان قد علم من السلطات انها لن تحول دون اشتراك من يهمهم الامر في هذا الاحتفال، فان السلطات قد حالت دون وصول مندوب «الاتحاد» و«قول همام» الى الاحتفال والقيام بمهامه الصحفي.. الامر الذي يدل على صحة وعود السلطات !

اقتراحات «جديدة» !

وقال مكاتب صحيفة المبام ان الحكومة قد تقدمت إلى وجهاء لاجئي كفر برعم باقتراحات «جديدة»، بينما يصف السكان هذه الاقتراحات بانها لا تختلف كثيراً عن سابقاتها.

وتوجب الاقتراحات «الجديدة» هذه — كما وردت في «عل همشمار» — أن تستمد الحكومة لتوطين لاجئي كفر برعم في الجش وتأجيرهم مساحة من الاراضي لكل عائلة لمدة ٥ سنوات وانها ستعمل على تنظيم إسكانهم في بيوت.

وقد ألقيت هذه الاقتراحات إلى وجهاء لاجئي كفر برعم في اجتماع عقد في الناصرة مع الحاكم العسكري واستمر ساعة واحدة تبين خلالها ان السكان يرفضونه.

كل شيء الا العودة !

ويذكر ان السلطات كانت قد تقدمت إلى سكان كفر برعم باقتراحات كثيرة كلها تصدر عن انه لا يمكن ارجاعهم الى قريتهم المتروكة. اما السكان فيريدون ان يصدر اي حل من نقطة واحدة هي حقهم في قريتهم واراضيهم وحقهم في العودة إليها.

فالسلطات مثلا اقترحت عليهم توطينهم في الجش وتعويضهم عن اراضيهم، بل هي ابدت استعدادها لتقديم معونتها في تهجيرهم الى لبنان أو الاردن او حتى إلى... جنوب أمريكا.

والسكان يرفضون هذه الاقتراحات ويشيرون الى ان قضية «الامن» التي تتذرع بها السلطات هي حجة واهية، فهناك قرى على الحدود يقيم فيها سكانها ومن بينها اماكن يسكنها يهود وعرب، والحدود القريبة من كفر برعم لم يحدث عليها اي اعتداءات او اي حادث يعكر صفو الامن.

مواصلة النضال

لقد احيا سكان كفر برعم الذكرى الثالثة لنسف السلطات قريتهم. وفي هذه الذكرى قالوا كلهم واعلنوا متابعة النضال في سبيل حقهم. وقرروا تأليف وفد كبير منهم الى الكنيست لمقابلة ممثليها وإثارة قضيتهم لديها.

٦٥ الفاً غادروا البلاد منذ قيام الدولة

تل ابيب — قال وزير الداخلية انه منذ قيام الدولة قد قدم إليها ٨٠٠ آلاف قادم جديد، عاد فهاجر منهم الى خارج البلاد نحو ٦٥ الفاً.

وذكر وزير الداخلية انه انفعل بشكل خاص اذ سمع في جلسة الحكومة ان ٣١ طالباً إسرائيلياً انهوا دراستهم الطبية في سويسرا قام بعد منهم الى اسرائيل الا واحد فقط، اما الباقون فقد تعاقدوا على العمل في امريكا.

اميل حبيبي يستجوب وزيري الدفاع والزراعة

متى تحقق وزارة الزراعة وعدها وتعيد اراضي المرجية الى اصحابها

مكتب الاتحاد — استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزيري الدفاع والزراعة بشأن اراضي المرجية والتصاريح

ففي استجواب إلى وزير الدفاع بن غوريون، ذكر النائب حبيبي ان الحاكم العسكري يرفض اصدار تصاريح إلى اصحاب اراضي المرجية من قرية باقة الناصرة وان وزير الزراعة السابق كان قد وعد بارجاع هذه الاراضي إلى اصحابها اهالي باقة الناصرة بعد أن كانت اخذت منهم دون مبرر قانوني. وان السكان يصلون الآن إلى قسم من هذه الاراضي ويستغلونه مما يشير الى انهم يستطيعون الوصول الى بقية اراضيهم.

وهكذا يبدو ان رفض الحاكم العسكري اصدار تصاريح لهم انما هو محاولة جديدة لسلب هذه الاراضي من اصحابها الفلاحين.

ثم سأل النائب إميل حبيبي وزير الدفاع عما سيتخذه لايقاف تصرفات الحاكم العسكري وعما يترتب على الفلاحين، في رأيه، أن يقوموا به لاسترجاع اراضيهم والوصول إليها.

والى وزير الزراعة ايضاً

وبعد أن يذكر النائب الشيوعي اميل حبيبي هذه الحقائق في استجواب آخر لوزير الزراعة يسأله عما فعلته وزارته من أجل تحقيق وعدها بارجاع الاراضي المذكورة إلى أصحابها أهالي باقة الناصرة «تحقيقاً فعلياً» لا على الورق فقط. وسأله أيضاً عما اذا كانت وزارته ستبحث تصرفات الحاكم العسكري في الناصرة لوقفها، وعما يترتب على أصحاب هذه الاراضي في رأيه أن يقوموا به لاستعادة أراضيهم والوصول إليها.

لماذا يحرم من التصريح

وأرسل النائب حبيبي استجواباً إلى وزير الدفاع شرح فيه قضية المواطن هايل يوسف جبرة من الشاور ومن ابناء الطائفة الدرزية الذي (كان جندياً) وسرح ورفض الحاكم العسكري اصدار تصريح سنوي له اسوة بغيره من الجنود المسرحين ويقتصر على اعطائه تصريحاً لمدة اسبوعين بدعوى أن لديه «اوامر من فوق».

ثم يسأل النائب حبيبي عن سبب هذا التصرف وعن الموعد الذي يعطى فيه هذا الجندي المسرح تصريحاً سنوياً.

بوليس ينصب نفسه «حاكم صلح»

فليضع وزير البوليس حداً لتصرفاته

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحول «الشاويش ساسون» بالناصرة في الاسبوع الماضي من «شاويش» بوليس الى «حاكم صلح»، فهو يريد من الناس ان يحلفوا له يميناً وعلى «القرآن الكريم» ان كانوا مسلمين وعلى «الانجيل المقدس» ان كانوا مسيحيين، لكي يقتنع ببرائتهم ويتوقف عن ملاحقتهم وتفتيش بيوتهم !!

فقد قام هذا «الشاويش» في الاسبوع الماضي بتفتيش بيت السيد حسين أبو الثماج وهو «لاجيء» من قرية صفورية بحجة وجود «عفرات ملاقة» مهربة فيه، ولما لم يجد شيئاً، توجه في اليوم التالي الى «الكيوسك» الذي يعمل فيه ولده أمين وطالب منه أن يبيعه «شفرات مهربة». ولما أخبره انه لا يتعاطى بالمهربات، توجه إلى والده «المسن» الذي كان موجوداً في الكيوسك طالباً تفتيش جيوبه !! وعندما احتج الابن على تفتيش والده، قال له «الشاويش ساسون»: لن أتوقف عن ملاحقتكم إلا بعد أن تحلف لي يمينكما على القرآن الكريم أنت ووالدك بأنكما لا تملكان شفرات مهربة !

وطبعاً رفض الوالد كما رفض ابنه القيام بتأدية حلف اليمين الذي هو من اختصاص المحاكم فقط.. لا من اختصاص شاويش البوليس. ولم يتركهم هذا الشاويش إلا بعد ان هددهم بعرض قضيتهم على الصحف والرأي العام.

قضية مجلس الطيرة امام محكمة العدل العليا مرة ثانية

المحكمة تقرر وقف صويلح منصور عن مهام الرئاسة موقتاً

القدس — لمراسلنا — اوقفت محكمة العدل العليا صويلح منصور موقتاً عن عمله كرئيس لمجلس محلي الطيرة وطلبت من الحاكم العسكري ان يتقدم اليها باعتراضه مشفوعاً باليمين خلال ثمانية ايام اذا كان لديه أي اعتراض.

ويعرف القراء، مما نشره الاتحاد، ان محكمة العدل العليا كانت قد ثبتت عضوية احد أعضاء المجلس الذي زعم صويلح منصور أنه استقال واعتبرت انتخاب صويلح منصور غير قانوني.

ولكن ما ان عقدت الجلسة الجديدة لانتخاب الرئيس حتى أعلن صويلح منصور ان لديه «استقالة» من عضو آخر وانه قد قبل «الاستقالة» واستدعى المرشح الذي يلي «المستقيل» في القائمة. واحتج العضو المذكور وقال انه لم «يستقل» ابداً وان «الاستقالة» التي زعم صويلح منصور انها لديه هي تزوير. ولم يقبل صويلح منصور بهذا واجرى الانتخابات كما يريد وبذلك «انتخب» هو رئيساً !! ولم يحرك ممثل وزارة الداخلية الذي حضر الاجتماع ساكناً...

وعادت القضية مرة ثانية الى محكمة العدل العليا.

وجاء في لائحة الدعوى التي اقامها مواطنان من القرية ان صويلح منصور أجرى انتخابات غير قانونية وان الرئاسة يجب أن تكون للقائمة المعارضة له التي احرزت اكثرية أصوات المجلس من الاعضاء الحقيقيين.

وقد اقرت المحكمة ما طلبه المواطنان فاوقفت موقتاً صويلح منصور من عمله كرئيس للمجلس واستدعته للمثول امامها وتبيان الاسباب التي تمنعه من تسليم رئاسة المجلس لعبد الفتاح حسن ضعولي الذي انتخب. وجاء في لائحة الدعوى ايضاً ان الحاكم العسكري تدخل وتدخل، مباشرة وغير مباشرة، شخصياً وبواسطة اجهزة الحكم العسكري في انتخاب رئيس المجلس.

فطلبت المحكمة من الحاكم العسكري ان يقدم اعتراضاته، اذا كان له اي اعتراضات الى المحكمة مشفوعة باليمين خلال ثمانية ايام.

ليس بالكلام والوعود تصان مدرسة باقة الثانوية بل بتخفيض رسوم التعليم وتعديل نهج التعليم

باقة الغربية — لمراسلنا «ابن المثلث»

بالكلام والوعود يحاول المجلس المحلي في باقة الغربية فتح المدرسة الثانوية في القرية.

لا اريد أن اتعرض لنوايا الذين يعلنون «طيباتها» واحاديثهم عن ضرورة الابقاء على مدرسة باقة الثانوية تسهيلا على طلاب المنطقة في التحصيل !

الامر الواضح عن هذه المدرسة في خطر، وعدد الطلاب فيها آخذ بالتناقص سنة بعد سنة. وهذا يشير إلى نهاية غير محمودة.

ولست أضع اللوم كله على المجلس المحلي فاللوم الاول يقع على إدارة المعارف التي حدت بالطلاب أن يتركوا المدرسة بسياستها... والتي أدت إلى انهيار المدرسة بعد ثلاث سنوات من إقامتها.

فهذا هو وضع المدرسة في بداية هذا العام.

* في الصف التاسع ١٤ تلميذاً (من مجموع ٦٢ تلميذاً تخرجوا من الصف الثامن في مدارس باقة وجت وبير السكة وكان المفروض ان يلتحقوا بمدرسة باقة القرية الثانوية).
* في الصف العاشر ١٠ تلاميذ (من مجموع ٣٠ تلميذاً كانوا بالصف التاسع في العام الماضي).
* في الصف الحادي عشر تلميذ واحد (من مجموع ٩ تلاميذ كانوا بالصف العاشر في العام الماضي).
* في الصف الثاني عشر ٨ تلاميذ (من مجموع ٢٢ تلميذاً كانوا بالصف الحادي عشر في العام الماضي).

أما «التلاميذ» الذين تركوا المدرسة فمعظمهم يتسكعون في الشوارع والمقاهي وقسم منهم يشتغلون عمالا خارج القرية.

والدوافع التي اضطرت الطلاب إلى ترك المدرسة:

* تأمين امتحان الاجتياز للسنين السابقة. فقد مرت ثلاث سنوات على وجود مدرسة ثانوية كاملة في باقة الغربية ولم ينجح خلالها في امتحانات الاجتياز سوى تلميذ واحد لم يكمل تحصيله في بيته وليس في المدرسة !!!
* ورسوب جميع المتقدمين للامتحان هو نتيجة سياسة موضوعة... سياسة تجهيل !
* بهباطة رسوم التعليم. وفي هذا العام لم يتمكن عدد من اولياء أمور التلاميذ في باقة والطيبة وغيرهما من ارسال أبنائهم إلى المدارس بسببها.

اذاً أراد المجلس المحلي أن يحافظ على المدرسة الثانوية وان يقاوم على الانهيار بها فأمامه أمران:

١ — تخفيض رسوم التعليم باخذ مساعدة عاجلة من المعارف.

٢ — الكفاح لتعديل سياسة التعليم التي تستهدف اسقاط الطلاب.

يموت بسكتة قلبية بسبب

مشاجرة بين المتدينين وغير المتدينين

حيفا — وقعت مشاجرة بين جماعة من المتدينين ليلة السبت الماضي في كفر آتا، ونجم على أثر هذا الحادث وفاة يونا بوريا، الذي كان يعاني مرض ضعف القلب، بعد اشتراكه في هذا الشجار.

فقد وضع المتدينون حاجزاً على الطريق المؤدي إلى الكنيس في كفر آتا لمنع حركة المرور فيه. ولما حاول سائق سيارة باص خالية من الركاب اجتياز الحاجز، تصدى له جماعة من سكان الحي المتدينين ليمنعوه. فتدخل جماعة من السكان غير المتدينين للمحافظة على حرية السير ووقف الشغب الذي يسببه المتدينون. فنشب على اثر ذلك شجار في القرية. واستمر إلى أن جاء البوليس وأزال الحاجز.

الاجتماع الاسلامي في يافا عبر عن وضع راهن

بقلم اسماعيل نحاس — الرملة

نشرت «اليوم» بتاريخ ٢٧/٨/٥٦ تعليقاً بتوقيع «مسلم نزيه» على الاجتماع الشعبي الذي عقده عدد كبير من أبناء الطائفة الاسلامية بيافا بتاريخ ٢٠/٨/٥٦ لبحث أوضاع أبناء الطائفة الاسلامية في مدينة يافا ومسؤولية اللجنة الاسلامية المعينة تجاه هذا الوضع الذي اثر المجتمعون وصفه بانه «وضع سيء». وبطبيعة الحال أعطيت حرية الكلام لجميع من حضر وقد كانوا على كل حال أصدقاء ما نشر. ومن الغريب ان هذا «المسلم النزيه» قد تعرض بانتقاده لوصف مراسل «اليوم» الاجتماع دون ان يتعرض للقرارات والانتقادات التي وجهت على تشكيل اللجنة واعمال اعضائها. والمراسل بطبيعة الحال أحق من هذا «النزيه» بالوصف لانه حضر الاجتماع، وكان شاهد عيان فأثر بما رأى، ووصف ما شاهد، خصوصاً وان أكثر المجتمعين كانوا من الذين من أجلهم قامت اللجنة وعلى حسابهم تأسست فإن لم يكن من حق هؤلاء الكلام فمن حق من يكون؟ علماً من حق «المسلم النزيه» واللجنة!

أما انت ايها «النزيه» فيبدو انك حضرت الاجتماع وجبنت عن الحديث امام المجتمعين كجبنك من إظهار إسمك فلم يعد قيمة لرأيك مع انني اعرف انك حر في اختيار الاسم الذي تريده ولكن ليس بمثل هذه المناسبة، او انك لم تحضر فوجدت في إبلاغ المضللين لك شفاء لنفسك، هذا في الوقت الذي لم تحاول أن تنفي تقاعس اللجنة واهمالها مساعدة العجزة والفقراء والارامل والايتام الذين أصبحوا في حالة يرثى لها ولا يجدون من يرد عنهم هذا الاجحاف ورعاية شؤونهم وكان اللجنة قد وجدت لزيادة بلواهم وليس لمساعدتهم وهو السبب الذي دعا لعقد هذا الاجتماع وما سيعقبه من اجتماعات إذا اقتضى الامر لاحقاق الحق باسماع هذه الاصوات المحقة لاصحاب الشأن.

إن المجتمعين لم يتعرضوا لاحد من أعضاء اللجنة بكلمة نابية لعدم وجود علاقات شخصية ولكنهم اعترضوا على إهمال اللجنة لحقوقهم، وهذا بطبيعة الحال من حقهم لانه كما يقال يمثلونهم ويتكلمون باسمهم، أليس من حقهم بعد هذا أن يسألوهم عن أعمالهم، أو يراجعوهم إن اهملوا شؤونهم او ان يرفعوا بتقصيرهم لمن هم اكثر منهم مسؤولية إذا تطلب الامر.

فما هو موضع الانتقاد ايها «المسلم النزيه» ؟ اما ان كان المجتمعين يمثلون أو لا يمثلون فانهم لم يدعوا التمثيل وانما اتخذوا قرارات سترى نتائجها تاركين التمثيل لك. ويا حبذا لو اظهرت نفسك لترى من المراجعين المتظلمين الناقمين الشكر لك والتقدير. أو ليقولوا لك انك لست نزيهاً ولكن صاحب مصلحة وغاية أو موعز لك. فان أردت النزاهة والحق فاني انصحك ومن اوعز اليك بتشكيل لجنة للتحقيق في عمل اللجنة واهمالها وتقصير الطائفة من وجودها ليس في مدينة يافا فحسب بل وفي الرملة واللد والمثلث لتتأكد وأنت متأكد من هذا الاهمال الفاضح الذي يندى له الجبين وها هو الشعب امامهم فلتقدموا له اعمالهم ان كانوا صادقين.

في اواسط آب عقد مسلمو يافا اجتماعاً شعبياً، وقرر المجتمعون مطالبة السلطة بحل لجنة الشؤون الاسلامية في يافا لانها أهملت واجباتها. واتخذوا قرارات أخرى نشرتها «اليوم»... ونشرتها ايضاً «الاتحاد».

وفي ٢٧/٨/٥٦ نشرت «اليوم» مقالا «بقلم مسلم نزيه». وينقد «المسلم النزيه» الاجتماع الشعبي وقال انه لا «يمثل» احداً! وان لجنة الشؤون الاسلامية قائمة «برعاية» واجباتها !! الخ.

وفي ٢٨/٨/٥٦ بعث اسماعيل نحاس بهذا الرد الذي تنشره بجانب هذا الكلام إلى جريدة «اليوم» يرد فيه على «مسلم نزيه».

ويظهر أن «اليوم» التي نشرت باهتمام انباء الاجتماع الشعبي أعادت النظر في موقفها وندمت عليه ولم تنشر رد اسماعيل نحاس لقد قررت «اليوم» بوحي وزارة الاديان أن تؤيد لجنة الشؤون الاسلامية.

وهذا هو رد اسماعيل نحاس.

رد على سؤال (بقية)

«تهديداً» للسلام !!.

واخيراً

أسلمي جريدة الاومانيته بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٥٦ وفيها مقال افتتاحي بقلم إيتيان فاجون الزعيم الشيوعي وهو دعوة لوحدة الاشتراكيين والشيوعيين لاحباط سبيل الحرب والعدوان على مصر الذي تنتهجه حكومة جي موليه وفيها خطاب جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن الذي يعقد الان. وفي هذا الخطاب يعلن دكلو تنديده بسياسة حكومته في الجزائر والسويس.

مستخدمو بلدية بتح تكفا يقاومون مؤامرة فصل عدد منهم وبترحاب كبير يتلقون منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بتح تكفا — لمراسلنا — بترحاب كبير تلقى مستخدمو البلدية هنا، على اختلاف آرائهم السياسية، المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي داعيا اياهم فيه الى افشال مؤامرة رئيس البلدية افصل ٥٠ عاملا.

فالعامل المتدين زكريا‌نم الذي يعمل في البلدية منذ عشرين عاماً أعرب من تأييده لما تضمنه المنشور. واستنكر ان تواصل البلدية تشغيل بعض العمال بأجور الطوارىء الزهيدة وتؤخر أجور بعضهم. وأضاف هذا العامل ان ما تضمنه المنشور يجب ان يكون الخط المرشد للعمال في البلدية. اما أحد موظفي البلدية من المبام فايد المنشور فيما تضمنه وأضاف «الآن جزء ايضاً يقاوم الفصل من العمل»، وقال عامل غير حزبي ان المنشور يشير الى سبيل التنظيم الحسن في النضال لتحقيق المطالب.

وقد قابلت سكرتير لجنة عمال البلدية فزعم انه لا يعرف شيئاً عن الفصل وان البلدية لم تصدر حتى الآن اي اشعار بهذا.

وقال لي عضو سكرتارية مجلس عمال بتح تكفا ان جواب المجلس على مؤامرة الفصل هو الرفض القاطع.

ويطالب مستخدمو البلدية الآن اللجنة بعقد اجتماع عام عاجل يبحث في قضية الفصل من العمل، مدركين ان وحدتهم ومثابرتهم في النضال ستفشل المؤامرة.

فقدان هوية

فقد محمود احمد خطيب من الناصرة هوية مدنية رقم ١٠٨٣٢٧.

الرجاء ممن يجدها ان يسلمها إلى اقرب مركز بوليس.

٣٠٠ تلميذ في مدرسة الحكومة بالرملة يضربون احتجاجاً على اسلوب المناوبة

الرملة — لمراسلنا — اضرب اكثر من ٣٠٠ تلميذ في المدرسة الحكومية هنا يوم الاحد الماضي احتجاجاً على اسلوب المناوبة في المدرسة.

فهؤلاء التلاميذ يضطرون إلى تلقي دروسهم كفرقة ثانية بعد الظهر.

ويذكر أن لجنة أولياء التلاميذ كانت قد توجهت مرات عديدة الى السلطات الحكومية والبلدية مطالبة بتوفير صفوف إضافية لكي لا يضطر التلاميذ إلى تلقي دروسهم بعد الظهر.

في الرياضة

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

ثمرات طيبة

على ملعب ملعب «لينين» الجديد في موسكو جرت المباراة التي انتظرها محبو الرياضة وهواة كرة القدم بفارغ الصبر وانتظرت نتائجها بلهفة كبيرة الاوساط الرياضية في العالم كله.

كانت بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الهنغاري.

والمنتخب السوفياتي لم يمن بأي هزيمة منذ ١٩٥٢، فقد خاض غمار ١٨ مباراة دولية انتصر في ١٤ منها وتعادل في الاربع الاخرى. ثم هو أحد المرشحين الاساسيين لبطولة الكرة في العالم في المباريات الاولمبية التي تجري قريباً في ملبورن باستراليا.

والمنتخب الهنغاري معروف جيداً لدى اوساط كرة القدم في العالم كله. اقتصر على لعبه ضعف اعترف به المسؤولون من المنتخب فطلبوا اسبابه وبذلوا الجهود لاصلاحها وكانت اول نتيجة لهذا تبشر بالنجاح. فمؤخراً تغلب المنتخب الهنغاري على منتخب يوغسلافيا القوي.

اذن فالاهتمام بالمباراة بين المنتخبين السوفياتي والهنغاري فاق ما يعهدوما، والانتظار نتائجها بلهفة وشوق له دواعيه واسبابه.

وكانت المباراة.

وتغلب المنتخب الهنغاري على المنتخب السوفياتي (١-صفر) وتبين ان أفراد المنتخب الهنغاري قد قاموا بجهود أتت بثمرات طيبة.

لقد كانت المباراة جميلة فيها بدت سرعة المنتخب السوفياتي وخطورة هجماته، تكتيك المنتخب الهنغاري وجمال لعبه.

وهذا الانتصار يشير الى ان المنتخب الهنغاري جاد لاستعادة مركزه كبطل الكرة في العالم.

وقد اوشك المنتخب السوفياتي على ان ينهي المباراة بالتعادل فقد احرز هدفاً إلا ان الحكم اعتبره «تسللا» (Offside) ومع هذا فقد أعجب المتفرجون ١٠٠ آلاف بالمباراة.

بطولة كأس شبيرا

بمفاجآت كبيرة انهت الدورة الرابعة لبطولة كأس شبيرا، فقد تغلب هبوعيل تل أبيب على مكابي حيفا بنتيجة (٥-١) مع انه اشترك في فريق هبوعيل لاعبون جدد أحداث. ثم انتصر بيطار تل أبيب على مكابي يافا (١-٠) وتعادل مكابي بتح تكفا مع هبوعيل تل أبيب.

وبهذا أصبحت اللائحة كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
١ هبوعيل تل أبيب	٣	٤
٢ مكابي بتح تكفا	٣	٤
٣ بيطار تل أبيب	٣	٣
٤ مكابي حيفا	٤	٣
٥ مكابي يافا	٣	٢

الى ملبورن

تقرر إرسال منتخب إسرائيل في كرة السلة إلى المباريات الاولمبية في ملبورن باستراليا.

مكابي في امريكا

جرت مباراتان بين مكابي تل ابيب الذي يتجول في امريكا وكندا، وبين الفريق الامريكي «أوربك راكرز» بطل الاتحاد الامريكي، انتهت بالتعادل (٢-٢).

وكان مكابي قد هزم في مباراة مع «اول ستارز»، مع انه استطاع أن يحتفظ بفوز موقت حتى الدقائق الاخيرة من المباراة.

نداء لعقد مؤتمر المثلث الشعبي

لتلتف الجماهير حول مطالبها ولتوحد صفوفها

لتأمين حقوق المزارعين والعمل للعمال، واقامة مجالس محلية، والقضاء على التمييز

الطيبة - اصدرت اللجنة الشعبية التي تألفت لعقد مؤتمر لمواطني قرى المثلث بيانا ستوزعه على الجماهير عرضت فيه مشاكل قرى المنطقة وناشدت المواطنين تأييد هذا المؤتمر والالتفاف حول اهدافه.

ويذكر القراء ان اللجنة الشعبية قامت في ١٧/٩/٥٦ اثر اجتماع عقده عدد من المزارعين وعمال قرى المثلث وقررت عقد المؤتمر.

اما اهداف المؤتمر فقد جاءت في البيان وتتلخص في:

* تأمين حقوق المزارعين في تصريف محصولهم وانتاجهم باسعار مناسبة ومعقولة
* ضمان حقوق العمال في الحصول على العمل
* تخفيف الضرائب عن كاهل الفلاحين والعمال
* اقامة مجالس محلية منتخبة حيث تنعدم هذه المجالس.
* ضمان الخدمات الاجتماعية للقرى العربية من تطبيب ومساعدات اجتماعية
* مد شبكة المياه داخل القرى العربية
* الغاء الحكم العسكري وابطال نظام التصاريح
* القضاء على سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

اللجان المنطقية للحزب الشيوعي

تبحث «رؤوس الاقلام» تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر

تل ابيب — لمراسلنا.

كانت «رؤوس الاقلام» للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي موضع بحث في الاجتماع الذي عقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين هنا باشتراك اللجان المنطقية للحزب.

وقد قدم السكرتير العام للحزب، صموئيل ميكونس، محاضرة افتتاحية. ثم اشترك في النقاش والبحث ٢٢ رفيقاً.

وذكر هؤلاء الرفاق في بحثهم ونقاشهم ان «رؤوس الاقلام» هذه هي سلاح حاد في ايدي الحزب في نضاله لسياسة سلام ولتوطيد استقلال اسرائيل والتقدم الاجتماعي، وانها تكشف للشعب في اسرائيل السبيل الوحيد لحل قضايا البلاد الاساسية، سبيل الخروج من الضائقة الى الآفاق الرحبة. وقدم الرفاق ملاحظاتهم على «رؤوس الاقلام».

وعبر الاجتماع عن تأييد المشتركين فيه تأييداً تاماً «لرؤوس الاقلام» التي نشرتها اللجنة المركزية تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر للحزب.

وقد لخص الرفيق ميكونس النقاش في نهاية الاجتماع.

اجتماعات اخرى

وعقد الحزب اجتماعات عدة في فروعه بحثت فيها «رؤوس الاقلام»، ومنها اجتماع للمحاضرين في تل ابيب باشتراك إستر فلنسكا، وفي القدس باشتراك موشه سنيه، وفي رحوبوت باشتراك روت اوبنش، وفي الرملة باشتراك تسفي برايتشتاين وفي منطقة السهل باشتراك يعقوب زابو.

مهرجان شعبي ضخم (بقية)

عشر.

أما الهدفان الاخريان فهما، الوصول إلى ١٢٠ بالمئة من مخصصات منطقة الناصرة في حملة الحزب المالية على شرف المؤتمر، وإدخال ٥٠ عضواً جديداً من منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وستصدر لجنة المنطقة بياناً إلى جماهير منطقة الناصرة تشرح فيه اهمية المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي تسوية سلمية عادلة تضمن حقوق الشعوب المشروعة. وتدعوها فيه إلى الاشتراك مع أبنائها الشيوعيين في منطقة الناصرة في تقديم هديتهم إلى مؤتمر حزب الاخوة والمساواة اليهودية العربية، حزب السلام بين اليهود والعرب، حزب النضال ضد السيطرة الاستعمارية ومشاريع الاستعمار الحربية — الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

همرشولد يدعو (بقية)

ثم تعرض همرشولد في تقريره إلى رفض حكومة إسرائيل قبول تواصي حكيم المراقبين وفال، وحينما تشير إسرائيل رأي «كدال» إتفاقيات الهدنة يظهر من ذلك الرأي ان تلك المبادئ لا ينفذها الاطراف الاخرى وذلك موقف نظر إسرائيل تهديد لاسرائيل. وعلى هذا يجب رؤية الامر على انه خرق لاتفاقية وقف القتال نفسها. بينما الاطراف الاخرى تدعي ان إسرائيل تؤلف تهديداً لم يخرقها المبادئ الاساسية وقف القتال.

بن غوريون منع عقد اتفاقية لجنة الهدنة

وارفق همرشولد بتقريره تقرير الجنرال بيرنز عن الحوادث الاخيرة على الحدود وشكاوي إسرائيل والاردن. وقال بيرنز في تقريره ان رئيس حكومة إسرائيل، دافيد بن غوريون، رفض عقد اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية في نتسانه (العوجا) قائلا انه لن يسمح بدخول اي مصري إلى المنطقة لاسباب تتعلق بالامن وربط هذه القضية بقضية عدم تمكن السفن الاسرائيلية من المرور في القناة.

وتضمن تقرير بيرنز أيضاً ان الجيش الاسرائيلي لا يزال موجوداً في منطقة نتسانه المجردة من السلاح وان إسرائيل توسع الاستيطان في تلك المنطقة وتصد تجول مراقبي الامم المتحدة فيها.

نشاطهم في العواصم (بقية)

بها إسرائيل ليس لها ما يبررها إلا إذا كانت حكومة إسرائيل تنوي تنفيذ تهديدها الذي أعلنته قبل سنوات ولا تزال تقف عنده، وهو ان اتفاقيات الهدنة لا تلزم إسرائيل في حالة ان تفقد الاردن استقلالها (كدخول قوات عراقية اليها).

فهذه التطورات الاخيرة تكشف من نوايا حكومة إسرائيل التي تهدف من وراء اعمال «الانتقام» إلى أمور أخرى بعيدة المرمى، لا تمت إلى مصالح إسرائيل الحقيقية بصلة وإنما تخدم المشاريع الاستعمارية العدوانية في الشرق الاوسط.

اجتماع الدمام لكسب موافقة الملك سعود

لا يمكن التكهن بالضبط من فحوى المحادثات التي دارت في «الدمام» على الخليج الفارسي بين الملك فيصل والملك سعود، فالمفهوم ان زيارة الحسين الفاجئة للعراق والمشاورات التي اجراها الحسين وفيصل في مطار الحبانية بالعراق كانت تمهيداً لهذا الاجتماع.

وتشير بعض المصادر العربية إلى ان العراق أرادت كسب موافقة سعود على حشد القوات العراقية في الاردن، وتضيف هذه المصادر ان فيصلا والحسين أعربا عن استعدادهما للتخلي عن جميع مطالب البيت الهاشمي التقليدية في المملكة الحجازية التي طرد منها قبل نصف قرن، مقابل موافقة سعود على هذه الخطوة.

وتعتمد بريطانيا على مساعدة اميركا في اقناع سعود بالموافقة على هذا المشروع، ما يتفق والسياسة الاميركية التي تؤيد سياسة بريطانيا في الضغط على مصر وتحطيم وحدة التضامن العربي، والقضاء على استقلال مصر «بالطرق السلمية».

ويبدو ان الدول الاستعمارية متفقة على خطوة بريطانيا لتركيز قوات عراقية في الاردن لاقامة جبهة في قلب العالم العربي ضد مصر. فقد تمهدت فرنسا بتغيير موقفها المعادي لحلف بغداد، كما ان فرنسا أيضاً تساند خطوة مماثلة تقوم بها إسرائيل لاحتلال الضفة الغربية من الاردن. فهي ترى في القضاء على استقلال الاردن خطوة لتعزيز مصالح الدول الغربية، وضرب حركة النضال العربية في شمال افريقيا والشرق الادنى.

نشاط معاكس ومؤتمرات عربية لاحباط مؤامرة حلف بغداد

ومن الواضح ان مؤتمر الرياض الذي عقد في أعقاب مؤتمر «الدمام» كان رداً على المحاولة البريطانية لضم الاردن للعراق. ويبدو ان مؤتمر الرياض بين اقطاب مصر والسعودية وسوريا قد توصل إلى الاتفاق على خطوات عامة لمنع إمكانية تنفيذ المؤامرة الاستعمارية القضاء على استقلال الاردن وضرب التضامن العربي.

ويظهر أيضاً ان اجتماع الاقطاب الثلاثة قد أضعف من آثر اجتماع «الدمام» فالدعوة التي يزعم أن يبعث بها سعود إلى أقطاب الدول العربية لعقد مؤتمر عربي في عمان هي من نتائج ابحاث مؤتمر الرياض التي تستهدف بالاساس المحافظة على التضامن العربي في الشرق الاوسط وحماية المصالح العربية في وجه المؤامرات الاستعمارية. ولا شك ان هذه الخطوة قد غيرت من حساب حكومة نوري السعيد، وانتزعت منها المبادرة، (مبادرة السعيد) «لمساعدة» الاردن.

وتبحث مؤتمر الرياض كما تفيد بعض المصادر العربية، عن اتفاق أيضاً حول مصالح النفط المشتركة، واتخاذ موقف موحد من القضايا العربية، وخصوصاً قضية السويس، وتقديم مساعدة مشتركة للاردن.

والى جانب المؤتمر العربي الذي تقرر عقده في عمان، يعقد مؤتمر لقادة الدول العربية العسكريين في دمشق أيضاً لمنع قيام العراق بعمل منفرد، وعب قضية الدفاع عن الاردن، كما اكد الناطقون باسم هذا المؤتمر على عدم وجود نية للعدوان على إسرائيل، وعهد الى ممثلي الدول الاربع مصر وسوريا والاردن ولبنان بحث ووضع صيغة مشتركة لشكوى تقدمها الى مجلس الامن على الاعتداءات الاسرائيلية الثلاثة التي ذهب ضحيتها ٨٥ أردنياً.

الصحف العربية تتهم بريطانيا

وقد أفردت جميع الصحف في الاقطار العربية امكنة بارزة لمقالات رئيسية حول «الانتقام» الاسرائيلي الاخير الذي وقع على حساب كانت في مضمونها العالم تدعو الى «تجنب الانجرار إلى حرب تريدها إسرائيل».

فكتبت الاهرام مقالا رئيسياً بعنوان «نحن نتهم بريطانيا» قالت فيه «إن بريطانيا هي المسؤولة عن هذا الهجوم الذي وقع على حسان ... ومسؤولة عن سياسة إسرائيل العدوانية»، وأضافت «إن بريطانيا هي التي أقامت إسرائيل وانها (أي بريطانيا) تؤيد العدوان الاسرائيلي».

وكتبت جريدة «الدفاع» التي تصدر بالقدس القديمة، مقالا رئيسياً بعد الهجوم على حسان وقالت، بأن الاعتداء الاسرائيلي ليس له ما يبرره بعد ان أعلنت الحكومة الاردنية ان الجندي الذي أطلق النار على رصفت وهيل مصاب باختلال في عقله. كما ان وزارة الخارجية الاردنية أعلنت بوضوح عن عدم مسؤوليتها في تنظيم هذا الاعتداء.

وبينما انتقدت الصحف الاردنية الضعف البارز في وحدة صفوف الاقطار العربية دعت جميعها إلى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات إلى حرب يريدها الاستعمار.

ماوتسي تونغ (بقية)

الاخرى التي تؤيد مبادىء التعايش السلمي الخمسة. (٣) اقامة وتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع كل تلك الاقطار الراغبة في ذلك. (٤) مقاومة استخدام القوة او التهديد باستخدامها ومقاومة سياسة التحضير لحرب جديدة. (٥) تأييد حركة السلام في العالم وتطوير العلاقات الودية بين الشعوب. (٦) مقاومة نظام المستعمرات وتأييد كل نضال ضده والدفاع عن الاستقلال القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. (٧) تأييد الحركة الاشتراكية للطبقة العاملة والشعب العامل في كل الاقطار وتعزيز وحدة البروليتاريا العالمية. (٨) في علاقاتنا مع الاقطار والشعوب الاخرى علينا ان نثقف كوادرنا على المساواة الحقة وعلى مقاومة الشوفينية مقاومة شديدة.

الغاء عقوبة الموت

وقرر المؤتمر الغاء عقوبة الموت في الصين الشعبية واطلاق سراح عدد من المجرمين وتثقيف المجرمين ليصبحوا عمالا.

لنمنع الحرب

في هذه المرة أيضاً !!

الى جماهير سكان العجمي - يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في دار الحزب بالعجمي

وسيتكلم فيه:

الرفيق توفيق طوبي

في الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ٤/١٠/٥٦

تهاني

الى الرفيق حبيب سليم وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وتمنياتنا لحياة سعيدة في ظل سلام مقيم.

الشبيبة الشيوعية
منطقة حيفا

الى رفيقنا حبيب السليم وعروسه فرحه خوري تهانينا بزواجكما، وبالرفاه والبنين.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عبلين

إنه رغبت لجنة الكنيست في التحقيق في اوضاع التعليم العربي

فلتخرج عن دائرة مديري المدارس ولتتصل بالمعلمين والهيئات المحلية

الناصرة — في الاسبوع الماضي بدأت لجنة الكنيست التي اقيمت للتحقيق في اوضاع المدارس العربية زياراتها للتعرف على اوضاع هذه المدارس.

ويبدو ان السلطات المسؤولة عن التعليم لا تريد أن تصل هذه اللجنة إلى الحقيقة. فهي تريد أن تقتصر اللجنة في بحثها على مديري المدارس فقط ... وهي تعتقد ان المديرين سيسترون على جرائمها في ميدان التعليم العربي.

ولكن بعض المديرين ذوي الضمائر الحية قالوا الحقيقة.

وعرف مراسلنا ان بعض المعلمين تمكن من تحطيم الطوق والاتصال ببعض اعضاء اللجنة وتصوير الاوضاع لهم في المدارس العربية على حقيقتها.

وعرفنا أن رئيسة اللجنة عضو الكنيست روت مكطين أبدت دهشتها حين اطلعها أحد معلمي مدرسة في الجليل ان إدارة المعارف لا تنظم العمل في المدارس العربية خلال عطلة الصيف بل تنتظر حتى بدء السنة الدراسية فتنقل وتعين المعلمين خلال الاشهر الاولى من السنة الدراسية.

نتمنى لجنة التحقيق كل نجاح للقوى الديمقراطية التي طالبت بتحسين أوضاع التعليم العربي ونددت بسياسة التجهيل الحكومية.

ولكن قد لا تطلع اللجنة على الحقائق إذا اقامت السلطات بينها وبين الحقائق سورا عاليا.

فان ارادت اللجنة ان تصل إلى الحقائق فعليها أن تخرج من دائرة مديري المدارس فتتصل بالمعلمين واولياء امور الطلاب والسلطات المحلية.

ومن واجب الهيئات الشعبية أن تتصل بهذه اللجنة وان لا تدع الفرصة تفوتها.

مفقود

يعلن سليمان ابو بكر من عكا ان ابنه جميل وعمره ١٩ سنة خرج من البيت يوم الاثنين ٢٤/٩/٥٦ ولم يعد حتى الآن. طوله ١٦٥ سم. شعره اجعد، عينه اليسرى فيها حول، يرتدي قميص طحيني وبنطلون خاكي. فالرجاء ممن يعلم من مكان وجوده ان يخبر والده.

شركات البواخر البريطانية تعترف

ادارة القناة الجديدة تفوق السابقة

بور سعيد — أذاع رويتر ان وكلاء شركات البواخر البريطانية يعتقدون ان مصر في الاسبوعين الاخيرين قد برهنت على انها تستطيع ادارة قناة السويس ادارة حسنة جداً.

ورأي هؤلاء الوكلاء بعل عدداً من شركات البواخر البريطانية تحول بواخرها إلى ممر قناة السويس البحري بعد ان اتخذت طريق رأس «الرجاء الصالح» على أثر احتدام أزمة السويس. وقد عادت بواخر الركاب البريطانية إلى استخدام قناة السويس بعد أن أوقفت فترة من الزمن.

ويقول رويتر نقلا عن هذه المصادر البريطانية ان الادارة المصرية تعمل على تسهيل عبور البواخر القناة وقد فاقت ادارتها الجديدة الادارة السابقة.

وقد عبرت قناة السويس بإرشاد مرشد مصري حاملة الزيت الجبارة سيروس نيارخوس وحمولتها أكثر من ثلاثين ألف طن.

وهكذا احبطت مصر المؤامرة البريطانية الفرنسية التي هدفت الى عرقلة الملاحة في قناة السويس بسحبها المرشدين الاجانب.

محاولة اغتيال نائب رئيس كوريا الجنوبية

سيول — أصيب جون شانغ نائب رئيس كوريا الجنوبية برصاص مسدس، أطلقت عليه اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الدمقراطي (حزب المعارضة) في مسرح سيول.

فبينما كان شانغ يهم بالنزول من منصة المؤتمر، إطلق عليه النار احد الجالسين في الصفوف الاولى في القاعة التي كانت تحوي ٩٠٠ مندوب.

وتقول الانباء ان محاولة اغتيال شانغ جاءت على اثر القرار الذي اتخذه البرلمان بعزل شانغ من منصبه، بسبب نقده الشديد الذي وجهه الى نظام سينغمان ري.

وتروي هذه الانباء، ان النظام الديكتاتوري الفاشي، الذي يفرضه دعامة الاستعمار الاميركي، سنغمان ري على كوريا الجنوبية يلقى معارضة شديدة جداً، تزلزل الارض تحت اقدام نظام هذا الطاغية الاستعماري. ومنذ فترة وجيزة نشرت جريدة الجمهورية لمراسلها في شرق آسيا، ان بوليس سنغمان ري اعتدى بالضرب على ٢٠ نائباً امام دار البرلمان واوسعهم ضرباً بالسياط لانهم يعارضون النظام البربري الذي يفرضه الاستعمار الاميركي بواسطة عميله الحقير سنغمان ري على سكان كوريا الجنوبية.

افتتاحية اول همام (بقية)

على... الاتحاد السوفياتي وراديو موسكو الذي يحذر إسرائيل من ان تكون اداة تنشط في يد المستعمرين ضد مصر.

ومفضوحة جداً مطالبة «مرحاب» الاتحاد السوفياتي باعمال من أجل السلام في منطقتنا. فالاتحاد السوفياتي هو هو الذي اعلن مراراً وتكراراً ضرورة التسوية السلمية بين إسرائيل والدول العربية على أساس الاتفاق واحترام الحقوق المشروعة للشعبين. والاتحاد السوفياتي هو هو الذي يدافع بمثابرة عن مصلحة السلام والاستقلال القومي لجميع شعوب الشرق الاوسط ولجميع شعوب العالم.

اعمال؛ — من حكومة إسرائيل يجب ان تطلب الاعمال وقبل كل شيء عدم القيام بغارات عسكرية عبر الحدود، لا على حدود مصر ولا في نتسانه ولا على حدود الاردن أو سوريا. ان حكومة إسرائيل لن تتخذ خطوات إنشائية لتسوية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية تسوية سلمية على أساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. ان على حكومة إسرائيل لم تبدي إستعداداً للمهادنة وقبل كل شيء في قضية اللاجئين العرب المؤلمة.

لسياسة كهذه سيكون لها أصداء إيجابية لدى الشعوب العربية وفي أوساط الشعوب المحبة للسلام في العالم كله، وستساهم مساهمة قيمة في تخفيف التوتر على الحدود وتدفع قدماً قضية السلام الاسرائيلي — العربي.

لقد عاد داج همرشولد مكرراً دعوته إلى إسرائيل والاقطار العربية لصيانة تعهداتها بشأن وقف النار. فلتلب حكومة إسرائيل هذه الدعوة التي تتلاءم مع المصلحة الحيوية جداً لشعب إسرائيل، مصلحة السلام والحياة.

عند ذلك لن يقتصر الامر على منع خطر نسف اتفاقيات الهدنة بل سيمهد السبيل إلى القضاء على النزاع الاسرائيلي العربي، وقيام سلام مقيم بين إسرائيل والاقطار العربية.

١/١٠/٥٦

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي عربي

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة المالية حتى مساء أمس الاثنين ٤١٦٣٥ ليرة و ١٠٠ بروطة

لتصل جميع المناطق الى ١٠٠ بالمئة حتى نهاية تشرين اول

وتدعو سكرتيرية اللجنة المركزية جميع منظمات الحزب ورفاقه لزيادة نشاطهم في جمع التبرعات للحملة بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر وضمان الوصول الى ١٠٠ ٪ من اهدافهم التي قرروها لانفسهم حتى ١/١١/٥٦.

اننا نحيي جميع الفروع التي تجاوزت أهدافها، وندعو جميع الفروع ان تجاوزها.

ففي هذه الايام التي يحاول فيها الاستعمار تهديد السلام وأمن الشعوب علينا ان نشدد نشاطنا واتصالنا الجماهيري ونجند كل القوى الانسانية في النضال للمحافظة على السلام واحباط مشاريع الاستعمار عدو الشعوب. ان نجاحنا يعتمد على مدى تجنيد جماهير الكادحين حول حزبنا في نضاله الوطني ضد سفك الدماء على الحدود وفي الدفاع عن مصالح الشعب الحيوية.

فليكن هدف كل فرع انجاح الحملة بالوصول الى الهدف الذي قرره لنفسه.

والى امام لانجاح حملة المؤتمر الثالث عشر.

سكرتيرية اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

البوليس يعتقل للمرة الثانية شاكر عازم بتهمة «زيارة الاردن» و «الاتصال بالعدو» !!

الطيبة — داهمت قوة من البوليس بيت سليمان محمد عازم، ليلة الثلاثاء في ٢٥/٩/٥٦ واستفسرت عن ولده شاكر وكان الفتى الرفيق شاكر يمضي وقته مع اصدقائه في قرية الطيرة.

ولكن البوليس اعتقل شاكر في الصباح بتهمة، «زيارة الاردن» و «والاتصال بالعدو» !!..

وقد علمنا ان البوليس اوقف هذا الشاب لمدة ١٥ يوماً رهن التحقيق وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها هذا الرفيق لملاحقة البوليس وارهابه.

١٢ دولة فقط (بقية)

قد اشتركت في مؤتمر لندن الثاني الذي قرر إقامة لجنة مستخدمي القناة.

وعلى الرغم من كل المساعي التي بذلها الغربيون على هذا المؤتمر لاظهاره «موحداً» فان اجتماعه الاول قد عقد في جو من التناقضات الحادة. فبالاضافة إلى رفض الباكستان والحبشة واليابان الاشتراك في اللجنة والى موقف الدانمارك وهولندة والنرويج فقد أعلنت ايطاليا انها ستدفع رسوم المرور الى الحكومة المصرية، واعربت السويد عن املها بأن تحل القضية في هيئة الامم المتحدة.

وقد ألفت الدول التي وافقت على الاشتراك في لجنة مستخدمي القناة الآن لجان، تنظيمية وفنية ومالية وتقرر ان تعمل هذه اللجان في سرية تامة.

انباء في سطور

فرضت الحكومة البريطانية على نيقوسيا في قبرص منع التجول في النهار والليل بسبب اشتداد عنف الاصطدامات بين المسلحين القوميين والجنود البريطانيين. ولم تسمح للمواطنين بالخروج من بيوتهم إلا في ساعة واحدة فقط.

عقد اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وايسلندا لمدة ثلاث سنوات. وبموجب هذا الاتفاق سيزداد استيراد الاتحاد السوفياتي من السمك المثلج الايسلندي.

أجل كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان موعد زيارته للباكستان التي كان موعدها ٢٤ الشهر الحالي. ولكنه سيزور إيران في الوعد المحدد ١٧ هذا الشهر.

وصل وزير خارجية ايسلندا اميل جونسون الى واشنطن لبحث طلب حكومته بجلاء القوات الاميركية من اراضيها.

تم الاتفاق بين فرنسا والمانيا الغربية على ضم السار إلى المانيا الغربية سياسياً في ١ كانون الثاني ١٩٥٦

قداس وجناز

لصف السنة عن نفس المرحوم

ابراهيم ناصر

في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان، يوم السبت ٦/١٠/٥٦.

ومدام ابراهيم ناصر وأخوانه يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية لكل من المعارف والاصدقاء.